

دلائل الامامة

[426] ذكر معجزاته (عليه السلام): 385 / 2 - قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري:

حدثنا عبد الله بن محمد، قال (1): رأيت الحسن بن علي السراج (عليه السلام) تكلم للذئب فكلمه، فقلت له: أيها الامام الصالح، سل هذا الذئب عن أخ لي بطبرستان خلفته وأشتهي أن أراه. فقال لي: إذا اشتفيت أن تراه فانظر إلى شجرة دارك بسر من رأى. وكان قد أخرج في داره عينا تنبع عسلا ولبنا، فكنا نشرب منه ونتزود (2). 386 / 3 - قال أبو جعفر: دخل على الحسن بن علي (عليه السلام) قوم من سواد العراق يشكون قلة الامطار فكتب لهم كتابا فأمطروا، ثم جاءوا يشكون كثرتة فختم في الارض فأمسك المطر (3). 387 / 4 - قال أبو جعفر: رأيت الحسن بن علي السراج (4) (عليه السلام) يمشي في أسواق سر من رأى ولا ظل له، ورأيتة يأخذ الآس فيجعلها ورقا (5)، ويرفع طرفه نحو السماء ويده فيردها ملأى لؤلؤا. (6). 388 / 5 - قال أبو جعفر: قلت للحسن بن علي (عليه السلام) أرني معجزة خصوصية احدث بها عنك. فقال: يا بن جرير، لعلك تتردد. فحلفت له ثلاثا، فرأيتة

(1) _____ (حدثنا عبد الله بن محمد قال) ليس في " ع، م ". (2) في " ط ": فكان يشرب منه ويتزود. نوادر المعجزات: 190 / 1، إثبات الهداة 6: 344 / 124. (3) نوادر المعجزات: 191 / 2، إثبات الهداة 6: 345 / 125. (4) السراج: من ألقاب الامام الحسن العسكري (عليه السلام) ويظهر من هذا الحديث والاحاديث التي تليه أن الطبري الكبير قد عاصره وسمع منه، حيث إن ولادة الامام العسكري (عليه السلام) سنة (232 هـ) كما مر آنفا، وولادة الطبري نحو سنة 226 هـ انظر تنقيح المقال 1: 188، معجم المؤلفين 9: 146. (5) الورق: الدراهم المضروبة من الفضة. (6) إثبات الهداة 6: 345 / 126، مدينة المعاجز 566 / 43.